

الدرس الرابع: أحكام المسبوق

دخل أحمد و خالد إلى المسجد، وقد أقيمت صلاة العشاء، فذهب خالد ليتوضأ بينما أدرك أحمد تكبيرة الإحرام مع الإمام، فرغ خالد من وضوئه بعد أن فاتته الركعة الأولى.

١ أيهما المسبوق في الصلاة؟

أحمد . خالد .

٢ ما معنى المسبوق؟

من ادرك صلاة الجماعة وقد فاتته الركعة الاولى من الصلاة

كيف يقضي المسبوق صلاته

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتَمُّوا» (١).

أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد:

- ١ إذا خرج المسلم إلى المسجد فإنه يمشي بهدوء ولا يستعجل.
- ٢ إذا أدرك الناس يصلون فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.
- ٣ لا يشوش على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوت لتنبية الإمام لإدراك الركوع، بل يكبر تكبيرة الإحرام، ويتابع الإمام في صلاته.
- ٤ إن فاته شيء من الصلاة فإنه يكمل صلاته - بعد سلام الإمام - بقدر ما فاته مع الجماعة.

(١) رواه البخاري برقم: ٦٣٦.

نشاط ١

أختارُ الإجابة الصحيحة:

● دخل منصورُ المسجدَ لصلاةِ العصرِ، والإمامُ جالسٌ بينَ السجدةِ في الركعةِ الأولى، فالسنةُ في حقه أن:

- ينتظرُ الإمامَ حتى يقومَ للركعةِ الثانيةِ، فيدخلُ معه في الصلاة.
- يكبرُ ثمَّ يدخلُ معَ الإمامِ على الحالِ الذي هوَ عليه، وهوَ الجلوسُ بينَ السجدةِ.

منه يقضي المسبوق ما فاتهُ من الصلاة؟

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاتهُ بعدَ أن يسلمَ الإمامُ التسليمةَ الثانيةَ من صلواتِهِ.

إذا فاتت صلاة الجماعة

- **يُشرع** لمن فاتته الجماعةُ أن يصليَ معَ جماعةٍ أخرى.
- إذا لم يجد جماعةً استحَبَّ لبعضٍ من كانَ في المسجدِ أن يصليَ معه؛ لحديثِ أبي سعيدٍ الخُدريِّ رضي الله عنه: «أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله بِأَصْحَابِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله: «مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟» فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١).

(١) رواه أبو داود برقم: ٥٧٤.

التقويم

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ المسبوق هو من فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام. (✓)
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته بعد أن يسلم الإمام التسليمة الأولى. (X)
- ٣ يستحب لمن فاتته الجماعة أن يصلي مع جماعة أخرى. (✓)

٢ ما الذي يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟
ان يمشي بهدوء وسكينة ووقار ولا يتعجل

٣ كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجلٌ قد فاتته الصلاة.
- فما الذي يستحب له؟ مع ذكر الدليل.

يستحب ان يصلي معه والدليل حديث ابى سعيد الخدرى ان رجلا دخلا المسجد وقد صلى رسول الله باصحابه فقال رسول الله من يتصدق على هذا فليصلي معه